اى ليلا يمنعك عني انه سم قال يس صوابه يمنعني عنك اهـ
والمخاتلة هي المخادعة انه فنري وفي نسخة والمحايلة وهي
المحايلة وعتوا التخيل   وجهك حبوك الجنه وما بعدها حال
من الجنة باضمار قد اهـ يس   اي احيطت اي فلا يتوصل
الى كل منها الا بارتكاب ذلك   مالم ينقل الى الاقتباس الذي
لم ينقل فيه الخ اي بل اريد به في كلام المقتبس بكسر الباء ذلك المعنى
الاصلي بعينه   عن معناه الاصلي المراد به المفهوم منه وان
كان الماصدق مختلفا فما صدقه في القران والحديث غيره في هذا
الكلام غيره والمفهوم واحد فح يكون الاستعمال حقيقة
لانه مستعمل في مفهومه وان اختلف الماصدق بخلافها اذا اه
نقل فانه يكون مجازا   كما تقدم من الامثلة فان قوله
كلمح البصر او هو اقرب اريد به ذلك المقدار من الزمان كما اريد
به في الاصل وقوله فصبر جميل علي معناه وكذا حسبنا الله
ونعم الوكيل وشاهت الوجوه اريد قبح الوجوه وتغيرها
كما اريد في الاصل وكذا حفت الجنة بالمكاره فان
المفهوم في الاصل والفرع واحد وان كان المراد بمصدوق الفرع
خلاف مصدوق الاصل لانا الاختلاف في المصدوق لا عبرة
به اهـ عق   والثاني خلافه قال في المطول ومن لطيف هذا
الضرب قول بعضهم في صبيح الوجه دخل الحمام وحلق راسه
تجرد للحمام عن قشر لولو   والبس من ثوب الملاحة ملبوسا
وقد جرد الموسي لتزيين شعره   فقلت لقد اوتيت سؤلك يا موسي
اهـ واراد بقشر اللولو ثوبه وباللولو بدنه وقوله يا موسى
خطاب لالة الحلق   كقول ابن الرمي قال في المعاهد البيتان من
الهزج ونسبا لابن الرومي لكن رايت في المغاني نسبتهما لاسما عيل
القراطيسي ولفظه حدث احمد بن بشر المرثدي قال مدح
اسماعيل

اسماعيل القراطيسي الفضل ابن الربيع فحرمه فقال فيه وذكر هذه
البيتين اهـ باختصار   لئن اخطات الخ قبلهما
الا قل للذي لم يهده الله الى نفعي   وانيابي واضراسي الي التكسير والقلع
لئن اخطات الخ   لئن اخطات في مدحك اي حيث مدحتك وانت
لا تستحق المدح وقوله ما اخطات في منعي اي لا استحقاقي المدح
المنع حيث مدحت من لا يستحق المدح اهـ   مقتبس من
قوله تعالى ربنا الخ اي حكاية عن سيدنا ابراهيم عليه السلام
بواد غير ذي زرع هو مكة المشرفة   وقد نقله ابن الرومي
الخ اي على طريق المجاز المرسل او الاستعارة قال عق لا يقال
وجهك الجنة حفت بالمكاره نقل الي جنة هي الوجه والي حفوف
بالمكاره التي هي التكاليف فكيف يعد مما لم ينقل لانا نقول لا تجوز هنا
فان الوجه شبه بالجنة والمكاره اريد به مصدوقها ان اريد
بها على تاويل مشاق الرقيب وهو احد مصادقها وقد تقدم
ان الاتحاد في المفهوم يكفي ولا عبرة باختلاف المصدوق
بعد اتحاد المفهوم فلا تجوز اهـ   بتغيير يسير خرج الكثير
قال سم وانظر ضابطهما اهـ يس وعبارة عق   واما ان غير كثيرا
حتى ظهر انه شيء اخر لم يسم اقتباسا كما لو قيل في شاهت الوجوه
قبحت الوجوه او تغيرت الوجوه او نحو ذلك اهـ   او غيره هو
كالتضمين اهـ مطول وقال عق كاستعمال القران في النثر   كقوله
اى قول بعض المغاربة عند وفاة بعض اصحابه اهـ مطول   اي
وقع فكان تامة   ما خفت اي الموت الذي كنت خائفا ان
يكون د   وفي القران انا لله الخ فقد نقص مما اخذ من الاية
اللام من لله وانا والضمير من انا اليه قصد اللاستقامة من
الوزن اهـ عق   اما تضمين الشعر خرج النثر فلا يجري فيه
التضمين وقوله من شعر الغير خرج به ما اذا ضمن شيا من نثر

Copyright © King Saud University